UN LIBRARY
NOV 21 1990
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ٨
المعقودة يوم الثلاثاء
١٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثامنة

الرئيس : السيد سومافيا (شيلي)

المحتويات

البند ٨٨ من جدول الاعمال : ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب افريقيا من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الانسان (تابع)

البند ٩١ من جدول الاعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (تابع)

البند ٩٨ من جدول الاعمال : تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (تابع)

البند ١٠٣ من جدول الاعمال : ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال (تابع)

../..

Distr. GENERAL
A/C.3/45/SR.8
14 November 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٥

البند ٨٨ من جدول الأعمال : ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب افريقيا من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الانسان (تابع) (A/45/552)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (تابع) (A/45/18 ، A/45/139 ، A/45/140 ، A/45/174 ، A/45/179 ، A/45/202 ، A/45/203 ، A/45/216 ، A/45/222 ، A/45/225 ، A/45/254 ، A/45/265 ، A/45/269 ، A/45/402 ، A/45/406 ، A/45/579)

البند ٩٨ من جدول الأعمال : تنفيذ برنامج العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (تابع) (A/45/3 ، الفصل الثالث ، الفرع ألف ، A/45/174 ، A/45/443 ، A/45/525)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال (تابع) (A/45/488 ، A/45/500)

١ - الآنسة بومعزة (الجزائر) : قالت إن تقرير المصير هو أساس التمتع بكل حقوق الانسان . فلا معنى لهذه الحقوق للأشخاص الخاضعين للاحتلال الأجنبي أو التمييز العنصري . وفي الدورة العادية الأولى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٠ ، أعرب وفدها عن الأمل في أن يسفر الافراج عن نيلسون مانديلا وفتح باب المناقشات بين المؤتمر الوطني الافريقي ونظام جنوب افريقيا عن مفاوضات جدية للقضاء السريع والنهائي على الفصل العنصري . ومع ذلك ، فمما يؤسف له ، إنه تبيَّن أن دلائل التغير المبشرة لم تزد عن كونها أعمالا منعزلة قُصد بها في المقام الأول تحويل انتباه المجتمع الدولي . وقد شجع التأخير في متابعة العملية التي بدأت في أيار/مايو على المواجهة وعودة العنف القائم على العنصرية ، مما يخدم مصالح أولئك الذين يرغبون في استمرار نظام الفصل العنصري . ومن ثم ، يتعين على المجتمع الدولي أن يواصل شجبه للفصل العنصري ، وأن يبقي على العقوبات ضد جنوب افريقيا حتى يتم اقتلاع جذور الفصل العنصري تماما .

(الآنسة بومعزة ، الجزائر)

٢ - ومضت تقول إن الشعب الفلسطيني يخضع لاحتلال عنصري أجنبي ، ويُنكر على طائفتي المسلمين والمسيحيين في الاراضي المحتلة حقهما في الاختلاف في النواحي الثقافية والدينية . وتؤدي الأعمال من قبيل المناورات التي حدثت مؤخرا حول تكية القديس يوحنا والاقتراح ببناء معبد ثالث في منطقة المسجد إلى إثارة أعمال الشغب العنصرية التي كثيرا ما تنتهي بمذابح للسكان المدنيين في فلسطين المحتلة . وتعتقد الجزائر أن الايديولوجية الصهيونية الاسرائيلية ، التي تنادي بتفوق شعب واحد على غيره من الشعوب لأسباب دينية ، هي تمييز عنصري ينبغي للمجتمع الدولي أن يدينه .

٣ - واستأنفت كلامها قائلة إن الجزائر التي صدّقت على جميع الصكوك الدولية المناهضة للفصل العنصري والتمييز العنصري ، تأسف لأن عدد البلدان التي أصبحت أطرافا في هذه الصكوك غير كاف ، ولأنه حتى الآن لم يصدر الاعلان الذي تقتضيه المادة ١٤ من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري إلاّ ١٤ بلدا فقط ، من بينهم الجزائر . ومن الضروري لجميع البلدان أن تدعم النظام القانوني الدولي بغية تكثيف العمل المتعدد الأطراف لمناهضة التمييز العنصري ، ولاسيما بالنظر إلى نقص الموارد المالية ، الذي يؤثر بوجه خاص في لجنة القضاء على التمييز العنصري ، التي يجرى تخفيض دوراتها بسبب نقص الاعتمادات .

٤ - واسترسلت قائلة إن تعرُّض العمال المهاجرين للعنصرية وكره الاجانب يتزايد في عديد من البلدان المضيفة ، ولاسيما في أوروبا . وهذا الوضع ذو أهمية بالغة لمجتمعات المهاجرين من الجزائر وغيرها من بلدان المغرب . ويتعين على حكومات البلدان المضيفة أن تتخذ التدابير الملائمة لإزالة أسباب التوترات العرقية والظروف المساعدة على وجودها ، بما في ذلك إحياء الاقليات "الغيتات" . ويناشد وفدها السلطات الوطنية في هذه البلدان أن تعزز التدابير الرامية إلى حظر الأعمال العنصرية بفرض عقوبات رسمية في إطار تشريعاتها الوطنية ، على أي شخص يقوم بالتحريض على الكراهية والتعصب العنصري .

٥ - وتابعت حديثها قائلة إنه يجب شجب استخدام المرتزقة في الحيلولة دون ممارسة حق تقرير المصير ، وكذلك استخدام بعض الدول للمرتزقة في زعزعة استقرار دول أخرى وفي إعاقة حركات التحرير الوطني . وأشارت في هذا الصدد إلى تقرير المقرر الخاص ، السيد بلليستيروس ، الوارد في الوثيقة A/45/488 .

(الآنسة بومعزة ، الجزائر)

٦ - وأضافت قائلة إن الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية يجب أن يدان من جديد لقمعه الوحشي للشعب الفلسطيني ، وحرمانه من حقه المشروع في تقرير المصير . ويرحب وفدها بالتقارب الجديد في الآراء ، وبتوافق الآراء الذي حدث مؤخرا في مجلس الأمن بشأن أزمة الخليج ، والاعتراف بالاجماع بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في إقامة دولة مستقلة على أرضه وحقه في ممارسة هذا الحق .

٧ - وقالت إن التطورات الأخيرة في الصحراء الغربية ، وبوجه خاص موافقة مجلس الأمن في قراره ٦٥٨ (١٩٩٠) على مقترحات التسوية المقدمة من رئيس منظمة الوحدة الافريقية بالنيابة والأمين العام للأمم المتحدة ، إلى جانب خطة التنفيذ ، يمثلان خطوة هامة فيما يتعلق بتنظيم استفتاء شعبي بشأن تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية . وحثت على تأييد الخطة تأييدا تاما .

٨ - ورحبت باستقلال ناميبيا ، الذي يُظهِر أن المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة ليست خيالية : وتعتمد فعاليتها على الارادة السياسية للدول الاعضاء في المنظمة للعمل سويا لتنفيذها .

٩ - السيد أوغورتسوف (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) : قال إن إنجازات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في مكافحة العنصرية أمر لا جدل فيه . ويدل النجاح في إنهاء الاستعمار في ناميبيا على الامكانات الهائلة للمنظومة وعلى التعاون البنّاء من جانب بلدان ذات نظم سياسية واجتماعية مختلفة . ومع ذلك ، فالمجتمع الدولي مازالت تواجهه مهمة إزالة أبشع أشكال التمييز العنصري ، وهو الفصل العنصري . ومما يؤسف له أنه بالرغم من بعض التدابير الاصلاحية المشجعة ، مازال أساس النظام العنصري في جنوب افريقيا بلا تغيير . وبالنظر إلى تحسُّن المناخ الدولي وظهور نظام عالمي جديد يستند إلى الأخلاق والعدالة ، هناك ما يدعو إلى الأمل في إيجاد حل سياسي من أجل إقامة مجتمع متحد وديمقراطي وغير عنصري في جنوب افريقيا .

١٠ - وتابع حديثه قائلا إن جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تدعو إلى المراعاة الثابتة لحق الشعوب في تقرير المصير . وممارسة هذا الحق هي شرط أساسي لضمان نجاح جهود الأمم المتحدة في صون السلم الدولي وكفالة حقوق الانسان . وحرية الشعوب في اختيار طريقها إلى التنمية هي أساس جوهري لعالم مترابط . ومن الضروري

(السيد أوغورتسوف ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية)

الاعتراف بحرية الاختيار كمعيار شرعي من أجل تشجيع احترام حقوق الانسان والتنمية الحرة والشاملة للشعوب . وتتصل كفالة حق الشعوب في تقرير المصير وحرية اختيار طريقها إلى التنمية اتصالا مباشرا بالبحث عن طرق لتسوية المنازعات الخطيرة في منطقة الشرق الاوسط وغيرها من المناطق . ويشدد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بوجه خاص على الصلة بين حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير . وإعمال هذا الحق هو أيضا شرط أساسي لتنفيذ المجموعة الكاملة من الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

١١ - وختم كلمته قائلا إن استخدام المرتزقة هو انتهاك صارخ للقانون الدولي واسع الانتشار ويقصد به الحيلولة دون ممارسة الشعوب لحقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير . وجمهورية بييلوروسيا تعارض بشدة استخدام المرتزقة وتعتبره تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين فضلا عن كونه جريمة ضد البشرية . وأعرب عن كامل تأييد وفده لانشطة الامم المتحدة في هذا الميدان ودعا إلى اعتماد أكثر التدابير فعالية لمكافحة استخدام المرتزقة . وذكر أن قوة الامم المتحدة وفعاليتها تتوقفان على مدى تنفيذ الدول الاعضاء لمقرراتها وقراراتها . وبناء على ذلك ، ناشد جميع الدول مضاعفة جهودها لتحقيق القضاء التام على الظواهر المخزية من قبيل العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري .

١٢ - السيدة غيبره - اغزيابير (اثيوبيا) : قالت إن احترام المساواة في اثيوبيا ، وهي بلد فيه قوميات متعددة ، هو أساس الحياة المتجانسة والوحدة الوطنية . وقد اعتمدت التدابير الادارية والتشريعية الضرورية لكفالة المساواة بين الاعراق ويجرى تنفيذها على نحو فعال .

١٣ - وذكرت أن وفدها قد درس بعناية تقارير الامين العام بشأن تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وانه لاحظ بارتياح الانشطة التي تضطلع بها منظومة الامم المتحدة حاليا . وأعربت عن تأييد وفدها للتوصيات الواردة في الدراسة الممتازة التي قام بها السيد ايدي المقرر الخاص ، بشأن الانجازات التي تحققت والعقبات المواجهة أثناء عقدي مكافحة العنصرية والتمييز العنصري . ويتضح من الدراسة أن هناك شوطا طويلا يجب قطعه قبل التوصل إلى المساواة بين الاعراق واستئصال

(السيدة غيبره - اغزيابير ، اثيوبيا)

التمييز العنصري استئصالا تاما . وبالرغم من الأولوية العليا المعطاة للهدف الرئيسي ، وهو تفكيك الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، لايزال الفصل العنصري على حاله . ومن ثم يجب زيادة تعزيز الجهود المتضافرة .

١٤ - ومضت تقول إن التطورات الايجابية التي حدثت مؤخرا في جنوب افريقيا ، والتي يمليها المناخ السياسي الدولي الجديد وقيام جمهورية ناميبيا المستقلة ذات السيادة لم تحقق كل ما كان يُرغب فيه . فاستمرار وجود التشريعات واللوائح التي تقر نظام الفصل العنصري ، وإخفاق حكومة جنوب افريقيا في تهيئة جو يساعد على التفاوض ، حسبما يتطلب الاعلان الصادر عن الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للجمعية العامة ، هما أمران يشيران إلى أن نظام بريتوريا ليس مستعدا حتى الآن لاحترام رغبة الأغلبية . وكما ذكر وزير خارجية اثيوبيا في البيان الذي ألقاه في الجمعية العامة في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، ليس من الحكمة تخفيف الضغوط السياسية والاقتصادية على نظام بريتوريا ، وتحث اثيوبيا على إبقاء الجزاءات ضد جنوب افريقيا إلى حين تصبح عملية التغيير لا رجعة فيها . وفي هذا الصدد ، يرى وفدها أن تقرير السيد خليفة المقرر الخاص ، الوارد في الوثيقة A/45/552 ، بشأن ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب افريقيا من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الانسان ، تقرير مفيد للغاية . وأعربت عن أمل وفدها في أن تسود المساواة والعدالة في جنوب افريقيا قبل نهاية العقد الثاني على الأقل .

١٥ - وذكرت أن اثيوبيا تولي أهمية كبيرة للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها ، وكان من دواعي سرورها أن ١٢٩ دولة قد صدّقت على الاتفاقية الأولى أو انضمت إليها . واستدركت قائلة إن استمرار الحالة المالية الحرجة للجنة القضاء على التمييز العنصري أمر بالغ الأهمية ويتطلب قيام الدول الأطراف في الاتفاقية باتخاذ إجراء فوري .

١٦ - وبصدد حق تقرير المصير ، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، يرحب وفدها بحصول ناميبيا على الاستقلال وباشتراك ممثلين من ناميبيا الحرة في اللجنة . وتأمل اثيوبيا في إعمال حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير قريبا في سياق قراري

(السيدة غيبره - اغزيابير ، اثيوبيا)

مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) . وفي هذا الشأن ، يعدّ غزو العراق للكويت انتكاسة لإعمال مبدأ الحق في تقرير المصير . وضم الكويت انتهاك صارخ للقانون الدولي . واثيوبيا بوصفها عضوا في مجلس الامن ، لا تدخر جهدا لضمان حل الازمة سلميا ، مع الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية .

١٧ - وأكدت من جديد التزام حكومتها بحق تقرير المصير ، الذي تواصل اثيوبيا تعزيزه من خلال رئاستها لجنة إنهاء الاستعمار .

١٨ - الانسة العلوي (البحرين) : قالت إنه بالرغم من الجهود المستمرة التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل إنهاء العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري ، لايزال الملايين من البشر ضحايا لتلك الجرائم المرتكبة ضد البشرية . وتشريعات بلدها ، التي تستند إلى تعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء ، تعتبر جميع المواطنين متساويين أمام القانون بصرف النظر عن اللون أو الدين أو العنصر أو اللغة أو الجنس . وقد أعربت حكومتها باستمرار عن معارضتها للسياسات العنصرية وأظهرت مدى التزامها بانضمامها إلى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وإلى الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها .

١٩ - وأعربت عن التقدير لمختلف المنظمات واللجان ، داخل المنظومة وخارجها على حد سواء ، للجهود المخلصة التي تُبذل من أجل تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري . وأشارت إلى أن الوثيقة A/45/525 تتضمن تقريرا قيّما وشاملا جدا في هذا الخصوص .

٢٠ - وإذ يرحب وفدها بقبول ناميبيا عضوا في الامم المتحدة ويحيي شعب ناميبيا لشجاعته ومثابرته ونضاله البطولي من أجل تحقيق الاستقلال ، يلاحظ أن السياسات الاساسية للفصل العنصري هناك لم تتغير ، ويدعو إلى قيام مجتمع ديمقراطي حر يرتكز على مبادئ العدالة والمساواة واحترام حقوق الاغلبية السوداء . ومازال الشعب الفلسطيني أيضا يعاني حتى الآن من التفرقة والتمييز العنصري اللذين تمارسهما ضده سلطات الاحتلال الاسرائيلي : والانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الاخرى تؤكد الحاجة الملحّة إلى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل ودائم للنزاع .

(الآنسة العلوي ، البحرين)

٢١ - واختتمت كلمتها قائلة إنه يجب على المجتمع الدولي أن يكثف جهوده لتتمكن جميع الشعوب التي مازالت تحت السيطرة الاستعمارية أو الاحتلال الاجنبي من ممارسة حقوقها المشروعة ، وفقا لمبادئ الميثاق والاعلان العالمي لحقوق الانسان . وفي هذا السياق ، يشكل غزو العراق وضمه لدولة الكويت ، وهو ما بينته خرقا للسلم والامن الدوليين وانتهاكا صارخا للقانون الدولي ، على النحو المعترف به في قرارات مجلس الامن المتتالية .

٢٢ - السيد أبو حديد (الجمهورية العربية السورية) : قال إن حق الشعوب في تقرير المصير هو أحد المبادئ الاساسية في القانون الدولي وفي الميثاق وهو يشكل شرطا لابد منه لاحترام حقوق الانسان . ورحب بانضمام ناميبيا عضوا في الامم المتحدة ، وأثنى على نضال شعبها والجهود الدؤوبة التي بذلتها الامم المتحدة لكفالة استقلال ذلك البلد عن جنوب افريقيا .

٢٣ - وأضاف قائلا إن وفده يثني على التقارير الواردة في الوثائق A/45/443 و A/45/525 و A/45/552 . ويتفق مع ما قيل من أن الجزاءات المفروضة على نظام بريتوريا يجب الإبقاء عليها وتعزيزها ، كما يتفق مع الاستنتاج الذي مؤداه أن الاصلاحات المزعومة في جنوب افريقيا لا تشكل إلا محاولة لجذب الانظار . وعلى المجتمع الدولي ألا يتراخى في عزمه بصرف النظر عن محاولات هذا النظام الخادعة لتحسين صورته .

٢٤ - وأضاف قائلا إن الدراسة المتمعنة للردود الواردة في الوثيقة A/45/500 ، تُظهر موضوعا مشتركا : العنصرية والتمييز العنصري لا يشكلان انتهاكا خطيرا لحق الشعوب في تقرير المصير فحسب بل يشكلان أيضا تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين . والقضية الرئيسية التي لاتزال مدرجة في جدول أعمال المنظمة منذ أكثر من ٤٠ سنة هي قضية حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وقد أثبتت الانتفاضة الراهنة إنه لا يمكن إخضاع شعب بأسره للاحتلال وغيره من أشكال سوء المعاملة إلى ما لا نهاية . واسترعى انتباه اللجنة إلى تعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٣١٤ (د - ٢٩) ، وبوجه خاص إلى المادتين ٥ و ٧ من هذا التعريف . وقال إنه يتعين على الدول الاعضاء أن تضمن وفاء اسرائيل بالتزاماتها الدولية بتخليها عن سياساتها العنصرية ، وفي هذا الصدد ، عن تعاونها العسكري مع جنوب افريقيا . وتحقيقا لهذه الغاية ، من الضروري ممارسة الضغط لضمان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

(السيد أبو حديد ،
الجمهورية العربية السورية)

٣٥ - وأشار إلى تعطل أعمال لجنة القضاء على التمييز العنصري ، وحث الدول التي لم تف بعد بالتزاماتها المالية لهذه اللجنة أن تفعل ذلك ، وكذلك دعا إلى أن يقوم المزيد من الدول بالتصديق على الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها ، التي تقر أن الفصل العنصري جريمة ضد البشرية ، وعلى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري .

٣٦ - السيدة كوديكارا (الفلبين) : قالت إن بلدها يواصل دعم جميع الجهود الرامية إلى القضاء على شرور العنصرية والتمييز العنصري وهو طرف في الصكوك الدولية ذات الصلة ، ويتطلع أيضا إلى إنجاز إعلان دولي بشأن حقوق السكان الاصليين . وبلدها يقدر ويؤيد الاعمال الهامة التي تضطلع بها اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري وبالتالي فهو يؤيد المقترح بإنشاء صندوق لاحتياطي الطوارئ من أجل اللجنة كعلاج لحالتها المالية الحرجة . وأعربت عن أملها في أن تركز اللجنة في المستقبل على إضفاء الطابع العالمي على برامج عملها . وذكرت أن وفدها يؤيد أيضا خطة الانشطة للنصف الثاني من العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (A/45/443) . كذلك ينبغي أن يعتبر التدريس على صعيدي الاسرة والتعليم الابتدائي من وسائل مكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، وأضافت قائلة إنها تتطلع إلى توفر تشريع نموذجي مناهض للتمييز ، يأخذ الظروف المحلية في الاعتبار . والقوانين غير كافية ، ولكنها فعالة ، كذلك الاجهزة الادارية والقضائية القائمة على تنفيذها وإنفاذها على الصعيدين الوطني والدولي . ويؤيد بلدها أيضا المقترح بعقد مؤتمر عالمي لحقوق الانسان .

٣٧ - وقالت إنه بالرغم من أنها ترحب بالتغيرات السياسية التي حدثت أخيرا في الجنوب الافريقي ، فإنه لا يمكن إصلاح الفصل العنصري ؛ ويجب القضاء عليه بالكامل . وشددت بالتالي على الحاجة إلى مواصلة فرض الجزاءات ضد جنوب افريقيا إلى حين التخلي عن سياسات الفصل العنصري الباقية .

٣٨ - وختمت حديثها قائلة إن حق جميع الشعوب في تقرير المصير هو شرط للتمتع الكامل بكل حقوق الانسان وحرياته الاساسية ، ومن ثم فهي ترحب بالتغيرات الاخيرة في أوروبا الشرقية وتعزيز دور الامم المتحدة في كمبوديا . وفيما يتعلق بقضية فلسطين ،

(السيدة كوديكارا ، الفلبين)

يمكن التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة تستند إلى القرارات ذات الصلة للأمم المتحدة ، التي تكفل ، في جملة أمور ، حق دول المنطقة في الوجود ، بما في ذلك اسرائيل . وقد تكرر ما حققه بلدها من تقرير المصير في عام ١٩٨٦ في كثير من أنحاء العالم ، واستعادة الديمقراطية هي دائما أفضل ضمان للحماية الفعالة لحقوق الانسان .

٢٩ - السيد مركيدس (قبرص) : قال إن بلده أعرب مرارا وتكرارا عن إدانته للنظام العنصري في جنوب افريقيا ، وإدانته ، أيضا ، للتمييز العنصري بجميع أشكاله . وشدد على ضرورة اتخاذ تدابير إضافية للقضاء على نظام الفصل العنصري قضاءً تاما . وأعرب عن ترحيب وفده بالتطورات الإيجابية التي حصلت في جنوب افريقيا ، بما فيها بدء عملية سياسية تؤدي ، في نهاية المطاف ، إلى إجراء مفاوضات موضوعية . وأضاف قائلا إن وقف الكفاح المسلح الذي أعلنه المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ، يشكل خطوة هامة نحو التوصل إلى تسوية سلمية عن طريق المفاوضات . واستدرك قائلا إلا أنه ما زال ينبغي بذل جهود إضافية كثيرة ، تشمل اتخاذ تدابير ، مثل الإفراج عن جميع السجناء والمعتقلين السياسيين ، ووضع حد لحالة الطوارئ المعلنة في البلد ، وإلغاء جميع التشريعات التي ترمي إلى الحد من النشاط السياسي ، وترحيل القوات من البلدات ووقف جميع المحاكمات السياسية وعمليات الإعدام لأسباب سياسية . ويجب أيضا اتخاذ المزيد من تدابير بناء الثقة من أجل إحراز تقدم تجاه إقامة مجتمع موحد غير عنصري ديمقراطي في جنوب افريقيا .

٣٠ - واستطرد قائلا إن قبرص كانت تولي دائما الأهمية القصوى للأعمال التي تنجزها لجنة القضاء على التمييز العنصري التي لا يمكن الجدل بشأن أهمية إسهامها في الجهود المبذولة من أجل مكافحة العنصرية . وما برحت اللجنة ترصد بفعالية ، رغم العوائق المادية ، إنفاذ الاتفاقية . ويُعقد الأمل على أن يتم حل الأزمة المالية الراهنة عن طريق تعاون الدول الأطراف المعنية كافة لكي تتمكن لجنة القضاء على التمييز العنصري من إنجاز مهمتها الهامة دون أية عوائق .

٣١ - وأعرب عن تأييد وفده التام لبرنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، وعن أمله في أن يتم ، بحلول نهاية هذا العقد ، القضاء على

(السيد مركيدي ، قبرص)

نظام الفصل العنصري قضاء تاما . وقال إن قبرص تؤيد تأييدا تاما حق الشعوب في تقرير المصير وفقا لما ورد في ميثاق الأمم المتحدة ، كما تؤيد السلامة الإقليمية للدول الأعضاء واستقلالها . وبيّن أن الإعمال العالمي لحق تقرير المصير شرط أساسي لمراعاة حقوق الإنسان وتعزيزها . واسترعى الانتباه ، في هذا الصدد ، إلى الإعلان المتعلق بإقامة علاقات ودية ، وإلى التعليق العام الذي قدمته اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بشأن المادة ١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية . وأخيرا ، قال إن وفده يؤكد من جديد تأييده للجهود المبذولة من أجل وضع حد للسيطرة الاستعمارية والفصل العنصري والاحتلال الأجنبي ، ومن أجل صون الاستقلال والسلامة الإقليمية والوحدة الوطنية .

٣٢ - السيد رستم (ماليزيا) : قال إن التغيرات التي تطرأ في جميع أرجاء العالم قمينة بأن تساعد مساعدة واسعة النطاق على تقويض العنصرية والتمييز العنصري ، لا سيما في شكل الفصل العنصري . وأضاف قائلا إن ماليزيا ترفض نظام الفصل العنصري ، وستستمر في دعم جميع الجهود الدولية المبذولة لوضع حدٍّ عاجل له ، بما في ذلك فرض جزاءات على نظام جنوب افريقيا . وبيّن أن التطورات المشجعة التي حصلت مؤخرا في جنوب افريقيا ، شملت الإفراج عن نلسن مانديلا وعن سجناء سياسيين آخرين ، وإجراء الحوار بين السيد مانديلا والرئيس دي كليرك . وقال إن إعلان الأمم المتحدة المتعلق بالفصل العنصري وآثاره المدمرة الذي اعتمد في الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للجمعية العامة ، وفرت إطارا وطيدا من أجل تحقيق تسوية عن طريق التفاوض في جنوب افريقيا تؤدي إلى القضاء على الفصل العنصري . وينبغي أن يستمر المجتمع الدولي في ممارسة الضغط وتطبيق الجزاءات على نظام جنوب افريقيا حتى يتم القضاء على الفصل العنصري بصورة نهائية . وقال إن وفده يؤيد الأنشطة التي يُضطلع بها في إطار برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، على النحو الذي أورده الأمين العام في الوثيقة A/45/443 . وقال إنه ينبغي لرئيس جنوب افريقيا أن يمارس المسؤولية المنوطة به ليكفل عدم عرقلة أي حزب سياسي أو أية ظروف لعملية التغيير . وأعرب عن القلق العميق الذي يشعر به وفده إزاء حوادث العنف التي حصلت مؤخرا في جنوب افريقيا ، وحث الأطراف المعنية على أن تمارس ضبط النفس وتعمل على توحيد كلمة الزعماء السود لكي يتسنى لهم العمل سويا على القضاء على الفصل العنصري .

٣٣ - ومضى قائلا إن بلده ما زال يشعر بقلق إزاء استمرار معاناة الشعب الفلسطيني في ظل القمع الإسرائيلي ، على نحو ما تبين في الأحداث التي وقعت مؤخرا في القدس

(السيد رستم ، ماليزيا)

والتي أكدت مسيس الحاجة إلى اتخاذ الإجراء الملائم . وأضاف قائلا إن ماليزيا أيدت اعتماد قرار مجلس الامن ٦٧٢ (١٩٩٠) المؤرخ في ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، لإيمانها بحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير المصير . ويجب على الامم المتحدة أن تؤدي دورا في جميع الجهود المبذولة لإيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية ، التي تمثل لب الصراع العربي - الإسرائيلي . وأعرب عن اعتقاد وفده بأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط برعاية الامم المتحدة يعتبر أكثر الوسائل فعالية لحل هذا الصراع .

٣٤ - وتطرق إلى مسألة كمبوديا ، فقال إن بوادر الحل السلمي تلوح في الافق كما يتبين في الاتفاق الذي تم التوصل إليه في جاكارتا في الشهر السابق بقبول إطار التسوية السياسية الذي وضعته الدول الاعضاء الدائمة في مجلس الامن في وقت سابق . وقال إن الاطراف الكمبودية في هذا الاتفاق وافقت أيضا على تشكيل مجلس وطني أعلى ، ليكون مصدر السلطة في كمبوديا خلال فترة الانتقال . وذكر أن الجهد الشاق الذي بذلته ماليزيا وبلدان أخرى لإيجاد تسوية سياسية عادلة ودائمة لمشكلة كمبوديا ، وتمكين الشعب الكمبودي من ممارسة حقه في تقرير المصير بإجراء انتخابات حرة وعادلة تنظمها الامم المتحدة ، ينبغي أن يؤدي ، في نهاية المطاف إلى قيام كمبوديا ديمقراطية وحرة . وأوضح أن وفده يرى أن اعتماد مجلس الامن للقرار ٦٦٨ (١٩٩٠) في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، والجمعية العامة للامم المتحدة للقرار ٣/٤٥ في ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، بالإجماع ، يسهم إسهاما كبيرا في إحراز تقدم نحو تحقيق الوفاق الوطني فيما بين الكمبوديين ، ونحو إعادة عقد مؤتمر باريس الدولي المعني بكمبوديا في أقرب وقت ممكن . واختتم كلمته قائلا إن الكمبوديين سيحتاجون أيضا إلى المساعدة الدولية كي يمخر بلدهم عباب الانشطة الإنمائية الإقليمية والدولية بعد التوصل إلى تسوية . وأعرب عن أمل وفده في أن يجري تقديم تلك المساعدة وشيكا .

٣٥ - السيد مؤمن (جزر القمر) : استرعى الانتباه إلى التقرير الوارد في الوثيقة A/45/488 الذي أشير فيه إلى الحوادث المفجعة التي أدت إلى اغتيال الرئيس احمد عبد الله عبد الرحمن في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . وأثنى على سرعة إدانة الامم المتحدة لهذا العمل . وقال إنه بعث ، في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، بمذكرة شفوية (61/RFIC/UN/SM/89) إلى الامين العام ، أطلعه فيها على الحالة السائدة في جزر القمر في ذاك الوقت ، وطلب إليه إبلاغ تلك المعلومات لاعضاء الامم المتحدة . بيد أن المقرر الخاص لمسألة استخدام المرتزقة قال في الفقرة ٥٣ من الوثيقة A/45/488

(السيد مؤمن ، جزر القمر)

انه كتب إلى حكومة جزر القمر طالبا الحصول على معلومات مباشرة عن الاحداث التي جرت فيها ، وأكد انه لم يتلق أي رد على تلك الرسالة . وبيّن (السيد مؤمن) أنه بقدر علمه لم يتم تلقي الطلب الذي يشير إليه المقرر الخاص ، وأن المقرر الخاص لم يتصل أبدا بالبعثة للإطلاع على الإجراء الذي تعتزم اتخاذه .

٣٦ - ومضى يبلغ اللجنة بأن السيد محمد جوهر ، رئيس الجمهورية بالنيابة ، أعلن ، عقب مغادرة المرتزقة المسؤولين عن الاغتيال ، اعتزامه أن يسير بالبلد على درب الديمقراطية . واتُخذ ، بناء على ذلك ، قرار عقد انتخابات رئاسية مفتوحة دُعي ممثلو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية لحضورها بصفة مراقبين . وتم في ١١ آذار/مارس ١٩٩٠ انتخاب السيد سيد محمد جوهر رئيسا للجمهورية في الاقتراع الثاني . وأعلن رئيس جزر القمر الجديد ، في خطاب أدلى به بُعيد ذلك أمام مؤتمر القمة الذي عقدته منظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ١٩٩٠ ، أنه تم اقتراح عرض مسألة المرتزقة كموضوع لمناقشته خلال الدورة المقبلة للجنة المحيط الهندي ، وأن المسألة ستعرض على سلطات جزر القمر المختصة لكي تقوم جزر القمر بالانضمام إلى جميع الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بموضوع المرتزقة وبالتصديق عليها .

٣٧ - واستطرد قائلا إن اثنين من المرتزقة من الزمرة الاصلية نجحا في التسلل خلسة إلى أراضي جزر القمر في شهر آب/أغسطس ١٩٩٠ ، ولكنه تم ، بفضل يقظة سكان البلد ، تنبيه قوات الامن إلى ذلك على الفور . وتمكن المرتزقة ، ورغم تحديد مكان وجودهما ، من الهروب ، فذهبت كافة الجهود المبذولة للقبض عليهما هباء . وألقى رئيس الجمهورية نداء ناشد فيه السكان أن يعبئوا أنفسهم للحيلولة دون عودة المرتزقة إلى جزر القمر . وتم عقب هذا النداء ، تنظيم مظاهرات لتأييد الرئيس ، وتمت خلال تلك المظاهرات إدانة الجهود المبذولة لزعزعة استقرار الحكومة .

٣٨ - وقال إن وفد جزر القمر يناشد البلدان الصديقة في الامم المتحدة أن تتأكد من اتخاذ التدابير الملائمة لضمان بقاء جزر القمر بمنأى عن بلاء نشاط المرتزقة وأن يتم القضاء على جماعات المرتزقة الموجودة في جميع أرجاء العالم .

٣٩ - السيد هنسي (ايرلندا) : أعرب عن ترحيب وفده الحار بالتقدم الذي أحرز مؤخرا في ميدان الإعمال العالمي لحق تقرير المصير في ناميبيا وأوروبا ، مما يبين الاعتراف

(السيد هنسي ، ايرلندا)

المتزايد باهمية المبادئ التي طرحها مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا . وبيّن انه ينبغي لكي يصبح تقرير المصير حقيقة واقعة ، أن يتم استكمال نيل الاستقلال الوطني بإعمال الديمقراطية الحقيقية وإشراك الشعب في الحكومة ، ورحب أيضا بالتقدم المحرز في هذا الاتجاه في أمريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا . وبيّن أنه في الوقت الذي لا يوجد فيه أي نموذج بين النماذج الإنمائية يضمن تقرير المصير ، ينبغي أن تشكل حرية الخيار السياسي المطبقة من خلال إجراء انتخابات حرة ومفتوحة ، القاسم المشترك لأي نظام لتقرير المصير . ولقد برهنت الامم المتحدة على اهمية المساهمة التي يمكن أن تقدمها ، في هذا الصدد ، في ناميبيا ونيكاراغوا ، وقال إنه يتوقع أن تسهم الامم المتحدة مساهمة مماثلة في هايتي . وأضاف قائلا إنه ينبغي لكي تصبح الامم المتحدة أكثر فعالية في هذا الميدان ، أن تولي اللجنة اهتماما إلى وضع معايير متفق عليها دوليا لإجراء انتخابات حرة وصادقة ، وإلى تقديم المساعدة في المجالات العملية المتعددة التي تؤثر على إجراء الانتخابات بفعالية ونزاهة .

٤٠ - وأوضح أنه لا يمكن لتقرير المصير أن يكون ذا مغزى حقيقي إلا إذا تمت تلبية الاحتياجات الاساسية ، وأعرب عن ترحيب وفده بالاعتراف المتزايد بالصلات القائمة بين التنمية والسياسة الاجتماعية وحقوق الإنسان .

٤١ - وقال إن غزو الكويت وضمها ، بما ينتهك ميثاق الامم المتحدة ، قض على حرية تقرير المصير في هذا البلد ، وإنه يجب على المجتمع الدولي أن يتخذ الإجراء الملائم في هذا الصدد . وأضاف قائلا إن ايرلندا تنضم إلى الاتحاد الاوروبي في تأييد الإجراءات التي اتخذها مجلس الامن ، وتحث العراق على سحب قواتها من الكويت ، واستعادة سلامتها الإقليمية تحت سلطة حكومتها الشرعية ، وأن تسمح العراق للرعايا الاجانب كافة بمغادرة العراق والكويت . وقال إنه ينضم أيضا إلى الاتحاد الاوروبي في إدانة قوات الاحتلال الإسرائيلية التي لجأت إلى استعمال القوة بإفراط في مواجهة المظاهرات في القدس . وبيّن أن الحالة ليس من شأنها إلا أن تبرز ضرورة إيجاد تسوية شاملة للمشكلة الفلسطينية عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة وباشتراك ممثلي الشعب الفلسطيني .

٤٢ - السيدة فارغاس (نيكاراغوا) : قالت إن وفدها قرأ باهتمام شديد الدراسة الواردة في الوثيقة A/45/525 . وتتوافق تلك الدراسة مع القرار A/RES/44/52 الذي قررت الجمعية العامة بموجبه أن تبقي البند المعنون "تنفيذ برنامج عمل العقد

(السيدة فارغاس ، نيكاراغوا)

الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري" مدرجا في جدول أعمالها ، وأن تنظر فيه باعتباره مسألة ذات أولوية عليا في دورتها الخامسة والاربعين . وأوضحت أن الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة تقدم صورة شاملة عما تم إنجازه خلال العقدين ، وعن المعلومات الاساسية اللازمة للجمعية العامة كي تعرب عن آرائها بشأن التوصيات الواردة في القرار ١٩٩٠/١ الذي اعتمدته اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات بشأن جدوى القيام في عام ١٩٩٣ بإعلان عقد ثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، وهو إعلان هام وضروري في رأي وفدها .

٤٣ - وقالت إن اهتمام نيكاراغوا بمشكلة العنصرية والتمييز العنصري يتجلى في برنامج حكومتها ، الذي تم بموجبه الالتزام بإدانة الفصل العنصري والعنصرية وتشجيع القضاء على شكل من أشكال التمييز الاخرى . وقالت إن وفدها يشارك في الرأي المعتمد لأغراض الدراسة الواردة في الوثيقة A/45/525 بأنه يصعب قياس العنصرية على أساس معايير موضوعية ، وانه يلزم تقييمها نسبة إلى الإجراءات الفعلية التي تتخذها كل دولة .

٤٤ - واستطردت قائلة إنه رغم خليط الأجناس في أمريكا اللاتينية وهو خليط لا يمكن تغييره أبدا ، قد تتبدى العنصرية في الافتقار إلى التوليف بين الثقافات الممثلة فيه ، مما يؤدي إلى إبدال ثقافي ، مع كل ما ينجم عن تفضيل ثقافة على غيرها من أوجه قصور . ويشكل نشدان أمريكا اللاتينية إيجاد ثقافتها وتعابيرها ومؤسساتها الخاصة جزءا من تاريخها ، فليس الكفاح من أجل تحديد الهوية مجرد مشكلة تعيين الجذور في الماضي فحسب ، بل صار تحديا تواجهه المنطقة في محاولتها تحقيق البقاء في المستقبل . ولقد تجلى ذلك في الصعوبات التي حالت دون توصل أمريكا اللاتينية إلى تحقيق الوحدة والتكامل اللذين كان يتعين أن تحققهما .

٤٥ - وأضافت قائلة إنه ينبغي الاعتراف بالمأساة التي يواجهها السكان الأصليون في أمريكا اللاتينية ، الذين ما زالوا يحتفظون بنقائهم العنصري ، والذين يحتفظون بالهياكل ، التي كانت قائمة قبل اكتشاف كريستوفر كولمبس للعالم الجديد ، فيما يتعلق بالتنظيم الاجتماعي - السياسي داخل أمم - دول لم يندمجوا فيها بالفعل أبدا . وبينت أنه تم في نيكاراغوا تناول الحالة الإثنية في الدستور السياسي للبلد بإقرار الاستقلال الذاتي للسكان الأصليين في نيكاراغوا وفقا لاتفاق أبرم بين الحكومة وهؤلاء السكان أنفسهم . وقد تجاوز هذا الحل مفاهيم الاستيعاب والإدماج والضم الوارد

(السيدة فارغاس ، نيكاراغوا)

ذكرها في الصكوك الدولية المتعلقة بالتمييز العنصري ، وهو يرمي إلى تعزيز قيم المجتمعات المحلية المحرومة في البلد .

٤٦ - وقالت فيما يتعلق بالمسألة المتصلة بما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال ، ان حكومتها ملتزمة بسياسة شاملة تهدف إلى تحقيق الصداقة بين الامم ، وملتزمة بتعزيز السلم والاستقرار في جميع أرجاء العالم داخل إطار حق الشعوب في تقرير المصير ، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة . وقالت إن نيكاراغوا أدانت ، بما يتمشى مع إخلاصها لهذا المبدأ ، جميع أعمال العنف أو الاعتداء التي تستهدف النظام الدستوري أو السلامة الإقليمية لاية دولة ، واعترفت بالتفاوض والتحكيم كوسيلتين مناسبتين لإيجاد حلول للمراعات الدولية . وأضافت أن تحقيق السلم ، والإعمال التدريجي للديمقراطية في بلدها ، والتطورات المماثلة لحصول ناميبيا على استقلالها ، أمثلة حية على ما يمكن إنجازه بالتعاون مع الامم المتحدة في إطار المبادئ الاساسية للقانون الدولي المعاصر .

٤٧ - وأثنت على التقرير الذي قدمه المقرر الخاص بشأن استخدام المرتزقة (A/45/525) الذي جاء فيه أن أمريكا اللاتينية تغلبت على هذه المشكلة من حيث جميع المقاصد والاهداف .

٤٨ - السيدة زيندوغا (زمبابوي) : أعربت عن أسفها لأن العنصرية ما زالت متفشية في العالم . وقالت إنه ما زال ينبغي بذل جهود كبيرة لتعزيز كفاح الشعوب من أجل تحقيق الاستقلال والكرامة الإنسانية على النحو المتوخى في ميثاق الامم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وأضافت قائلة إنه ينبغي أن يظل الهدف الاول للعقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري هو القضاء على الفصل العنصري . وقالت إن حكومتها تشدد ، رغم ترحيبها بالمحادثات التي تهدف إلى التوصل إلى تسوية سلمية للصراع القائم في جنوب افريقيا ، على أن الدعائم الاساسية لنظام الفصل العنصري ما زالت قائمة . وقالت إن وفدها أحاط في هذا الشأن علما مع الارتياح ، بأن المجتمع الدولي رفض رفضا قاطعا تخفيف الجزاءات المعمول بها إلى أن تظهر دلائل واضحة على حصول تغير عميق ولا يمكن الرجوع عنه . وأضافت أن زمبابوي تنضم إلى مَن ناشدوا نظام جنوب افريقيا أن يفرج عن جميع السجناء والمعتقلين السياسيين دون مزيد من الإبطاء وفقا لما ورد في الإعلان المتعلق بالفصل العنصري وآثاره المدمرة في الجنوب

(السيدة زيندوغا ، زمبابوي)

الافريقي . وينبغي للمجتمع الدولي أن يستمر في ممارسة الضغط على نظام جنوب افريقيا لإرغامه على تأدية التزاماته .

٤٩ - وأعربت عن أسف زمبابوي لعملية زعزعة الاستقرار الوحشية في أنغولا وموزامبيق ، حيث يستمر المرتزقة وعملاء جنوب افريقيا في إثارة الفوضى ، وناشدت القوات الخارجية أن توقف دعمها للإرهاب الدولي الذي جلب آلاما لا توصف للمنطقة . ومن المثير للانزعاج أنه يلاحظ في التقرير التمهيدي المقدم عن مسألة استخدام المرتزقة (A/45/488) أنه تم اللجوء إلى استخدام المرتزقة في محاولات لسحق حركة المقاومة الناميبية وأن المرتزقة اشتركت في قتال ضد الحكومة الانغولية ، وتم نشر أفرادها في مقاطعة ناتال وأن مجموعات الأمن الأهلية من السكان البيض تستخدم المرتزقة ضد الأغلبية المضطهدة في جنوب افريقيا .

٥٠ - واستطردت قائلة إنه لم يتم بعد حل القضية الفلسطينية ، وما زالت إسرائيل تحتل فلسطين وأراضٍ عربية أخرى . وأعربت عن إدانة حكومتها بشدة للحادث الذي وقع مؤخرا عندما قامت القوات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة بإطلاق الرصاص على فلسطينيين أبرياء ، وهي تناشد جميع الشعوب المحبة للسلم أن تدين هذا العمل الوحشي الذي لا مبرر له . وقالت إنه ينبغي ألا يسمح لإسرائيل بالاستفادة من الأزمة القائمة في الخليج لتصعيد أعمال القمع التي تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني . وبيّنت أن زمبابوي ما زالت تدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن قضية فلسطين ، تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الأصيل للشعب الفلسطيني ، بغية تناول جميع الأوجه المتعلقة بالقضية استنادا إلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي إنشاء دولة مستقلة ذات سيادة في وطنه القومي .

٥١ - وأعربت أخيرا عن تأييد وفدها للجهود التي يبذلها الأمين العام لإيجاد حل لمشكلة الصحراء الغربية ، وعن تأييده للخطوات التي اتخذت من أجل إيجاد حل سلمي للحالة في كمبوتشيا لتمكين الشعب الكمبوتشي من ممارسة حقه في تقرير المصير .

٥٢ - السيدة أرونفو أولييانديي (كينيا) : قالت إنه لا يمكن بناء مجتمع دولي قائم على أساس الكرامة الإنسانية وقيمة الإنسان طالما دامت العنصرية . وبيّنت أن الفصل العنصري أبشع أشكال العنصرية المؤسسية ، وينبغي أن يثير الفصل العنصري أشد القلق لدى المجتمع الدولي . وقالت إنه رغم التقدم المحرز في القضاء على الفصل العنصري ،

(السيدة أرونفو أولياندي ، كينيا)

ما زال يحرم أهالي جنوب افريقيا من السود من حقوقهم وحرياتهم وأرواحهم . وقالت إن وفدها ، بناء على ذلك ، يؤيد تماما مواصلة فرض جزاءات شاملة على جنوب افريقيا إلى أن تقبل أغلبية سكان جنوب افريقيا التغييرات العميقة . وأضافت أن وفدها يؤيد أيضا النداء الذي وجهته الجمعية العامة لمواصلة ممارسة الضغط على حكومة جنوب افريقيا حتى تظهر دلائل واضحة على إجراء تغيير لا يمكن الرجوع عنه .

٥٣ - واستطردت قائلة إن التمييز نتاج الجهل ، وعدم الشعور بالأمن ، والترفّع ، وأن الجور العنصري لا يحصل إلا عندما يخفق الناس في تقبل أوجه الاختلاف والتنوع . لذا ينبغي مناقشة العواقب الوخيمة المترتبة على الكراهية العنصرية والتحيز العنصري في جميع الطوائف والمجتمعات التي توجد فيها . ورحبت ، في هذا الصدد ، بما أوجدته الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية من وعي متزايد لدى الجماهير ، بمشاكل التحيز العنصري . وقالت إن للمجتمع الدولي أن يفتخر باستقلال ناميبيا كانتصار لحق تقرير المصير الذي ينبغي العمل فور تحقيقه على حمايته من جميع أشكال التدخل الداخلي أو الخارجي . وخصت بالذكر شعب الكويت في الشرق الأوسط الذي لا يمكن أن يستمتع بحق تقرير المصير طالما ظلت العراق تحتل أراضيه ، وقالت إنه ينبغي عدم التقاعس عن بذل أية جهود من أجل التوصل إلى حل سلمي لتلك المشكلة .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠